

تاريخ الاستلام: (2025-01-22)، تاريخ القبول: (2025-03-20)

مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية – دير البلح من وجهة نظر العاملين

أيمن محمد الدنف

كلية فلسطين التقنية – دير البلح

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية – دير البلح من وجهة نظر العاملين، وسلطت الضوء على أربعة جوانب للمسؤولية الاجتماعية، هي: الجانب الأكاديمي، والمجتمعي، والبيئي، والوظيفي. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات اللازمة من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في كلية فلسطين التقنية – دير البلح، واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل، كما استخدم نماذج جوجل لإعداد الاستبانة إلكترونياً. وكشفت النتائج أن مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية كان متوسطاً، مع تفاوت في مستوى تطبيق أبعادها، كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العاملين تُعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية للعاملين وتطويرها، وتحفيزهم على المشاركة المجتمعية، وتبني ممارسات بيئية مستدامة، مثل ترشيد استهلاك الموارد وإدارة النفايات، إلى جانب إجراء تقييم دوري لبرامج المسؤولية الاجتماعية وقياس أثرها على المجتمع والكلية. الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، كلية فلسطين التقنية.

The level of social responsibility implementation at Palestine Technical College - Deir El-Balah from the perspective of employees

Abstract:

This study aimed to evaluate the level of social responsibility implementation at Palestine Technical College - Deir El-Balah from the employees' perspective. It focused on four dimensions of social responsibility: the academic, community, environmental, and functional dimensions. To achieve the study objectives, the researcher adopted the descriptive-analytical approach. The required data were collected through a questionnaire developed for this purpose. The study population consisted of all employees at Palestine Technical College - Deir El-Balah, and a comprehensive survey (census) method was employed. The questionnaire was administered electronically using Google Forms. The findings revealed that the level of social responsibility implementation was moderate, with variations in the level of implementation across its dimensions. Statistically significant differences were found in employees' perceptions attributable to gender, academic qualification, and years of service. The study recommended providing and further developing training programs for employees, encouraging their participation in community activities, adopting sustainable environmental practices such as resource conservation and waste management, and conducting periodic evaluations of social responsibility programs to assess their impact on both the community and the college.

Keywords: Social responsibility, Palestine Technical College.

المقدمة:

تواجه المؤسسات التعليمية العديد من التحديات الناجمة عن الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة، مما يجعل المسؤولية الاجتماعية تحتل مكانة بارزة في دورها. فإلى جانب تقديم تعليم عالي الجودة، تقع على عاتق هذه المؤسسات مسؤولية فاعلة تجاه تنمية المجتمع والتصدي للتحديات المحلية.

تمثل المسؤولية الاجتماعية التزامًا مستمرًا من الجامعات والكليات بتطوير وتحسين المستويات التعليمية والثقافية والاقتصادية والبيئية لأفراد المجتمع. ولا ينبغي أن تقتصر هذه الجهود على مبادرات وبرامج متفرقة، بل يجب أن تكون ضمن أولويات العمل الجامعي لتحقيق تأثير مستدام (الأحمدي، 2016).

وفي هذا السياق، تُعد كلية فلسطين التقنية - دير البلح نموذجًا بارزًا لمؤسسات التعليم العالي التي تساهم بفعالية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال برامجها الأكاديمية، وأنشطتها المجتمعية، وممارساتها البيئية.

غير أن تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية لا يخلو من العقبات، إذ تواجه هذه المؤسسات تحديات تتعلق بتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية، إضافةً إلى التوفيق بين متطلباتها الأكاديمية ومسؤولياتها المجتمعية. كما أن نجاح تطبيق هذه المسؤولية يعتمد بدرجة كبيرة على وعي العاملين بأهميتها ومدى مشاركتهم في تنفيذها.

إن تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات والكليات التقنية يساهم في تحسين سمعة هذه المؤسسات، ورفع جودة الخدمات المقدمة، وزيادة مستوى الثقة لدى الطلاب والعاملين بها (Bagatska et al., 2024).

وانطلاقًا من هذه الأهمية، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية - دير البلح من وجهة نظر العاملين فيها، باعتبارهم شركاء رئيسيين في هذه العملية. إذ تعكس آراؤهم مدى فاعلية الممارسات الحالية، والتحديات التي تواجهها الكلية في هذا المجال.

وتشكل هذه الدراسة مساهمة علمية تهدف إلى تعزيز فهم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية الفلسطينية، وتوفير بيانات تساعد الكلية في تطوير استراتيجياتها المستقبلية. كما تعد دعوة لتعزيز الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية بين العاملين في مختلف المؤسسات التعليمية، من المدارس إلى الجامعات، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في تنفيذها.

وفي الختام، تأتي هذه الدراسة في وقت تزداد فيه الحاجة إلى المسؤولية الاجتماعية لمواجهة التحديات المحلية والعالمية، وتسعى إلى تعزيز دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبرز أهمية تعزيز دور المؤسسات التعليمية في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، حيث تعد المسؤولية الاجتماعية إحدى الآليات الفاعلة التي تساهم في تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز قيم التعاون والالتزام تجاه المجتمع والبيئة.

وتُعتبر كلية فلسطين التقنية - دير البلح، باعتبارها إحدى مؤسسات التعليم العالي الرائدة في مجال التعليم التقني نموذجاً للمؤسسة التي يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه المسؤولية في المؤسسات التعليمية لا يخلو من التحديات، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها فلسطين.

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، مثل دراسة داوود (2021)، ودراسة المشرفية (2021) تبين وجود نقص في الدراسات التي تقيّم مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات بشكل عام، وبينته دراسة (هاشم، 2020) في الكليات التقنية بشكل خاص ويعد العاملون في الكلية شريكاً أساسياً في عملية تطبيق المسؤولية الاجتماعية، إذ تعكس آراؤهم مدى فاعلية الممارسات الحالية والتحديات التي تواجهها الكلية في هذا المجال.

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية - دير البلح وفق متوسط تقديرات عينة الدراسة؟
- 2- هل توجد فروق في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟
- 3- ما التحديات التي تواجه الكلية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين؟

أهداف الدراسة:

يوضح الجدول (1) أهداف الدراسة، والأهداف التطبيقية الفرعية، والفرضيات المرتبطة بكل منها.

جدول (1): أهداف الدراسة وتفصيل الأهداف الفرعية وربطها بالفرضيات

الفرضية	الأهداف التطبيقية الفرعية	الهدف الأساسي
H1.1	تقييم الجوانب المختلفة لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في الكلية، وتشمل:	1. تقييم مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية - دير البلح.
H1.2	• الجانب الأكاديمي (جودة التعليم، البحث العلمي).	
H1.3	• الجانب المجتمعي (خدمة المجتمع، المشاركة في الأنشطة المجتمعية).	
H1.4	• الجانب البيئي (الممارسات الصديقة للبيئة).	
H1	• الجانب الوظيفي (معاملة العاملين، فرص التدريب والتطوير).	
H1	قياس العلاقة بين مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية ووجهة نظر العاملين.	
H2.1	تحليل الفروق في تقدير متوسطات عينة الدراسة بناءً على المتغيرات الشخصية مثل:	2. التعرف على تقدير متوسطات عينة الدراسة في الكلية تجاه ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
H2.2	• الجنس.	
H2.3	• العمر.	
H2.4	• المؤهل العلمي.	
H2	• سنوات الخدمة.	
H2	تحليل الفروق بين وجهات نظر العاملين بناءً على الجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية (الأكاديمية، المجتمعية، البيئية، الوظيفية).	
	تحديد مدى تأثير المتغيرات الشخصية على تقدير متوسطات عينة الدراسة.	

الهدف الأساسي	الأهداف التطبيقية الفرعية	الفرضية
3. معرفة التحديات التي تواجه الكلية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية	• معوقات تطبيق المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين • معرفة الاقتراحات والحلول للتغلب على معوقات التطبيق	تحليل إجابات مفتوحة

فرضيات الدراسة:

يوضح الجدول (2) فرضيات الدراسة وترميزها.

جدول (2): فرضيات الدراسة وترميزها

الرمز	الفرضية/السؤال البحثي
H1	ما درجة تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية - دير البلح وفق متوسط تقديرات عينة الدراسة؟
H1.1	ما متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الأكاديمية؟
H1.2	ما متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب المجتمعية؟
H1.3	ما متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب البيئية؟
H1.4	ما متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الوظيفية؟
H2	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)
H2.1	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.
H2.2	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر.
H2.3	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
H2.4	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

الأهداف التطبيقية:

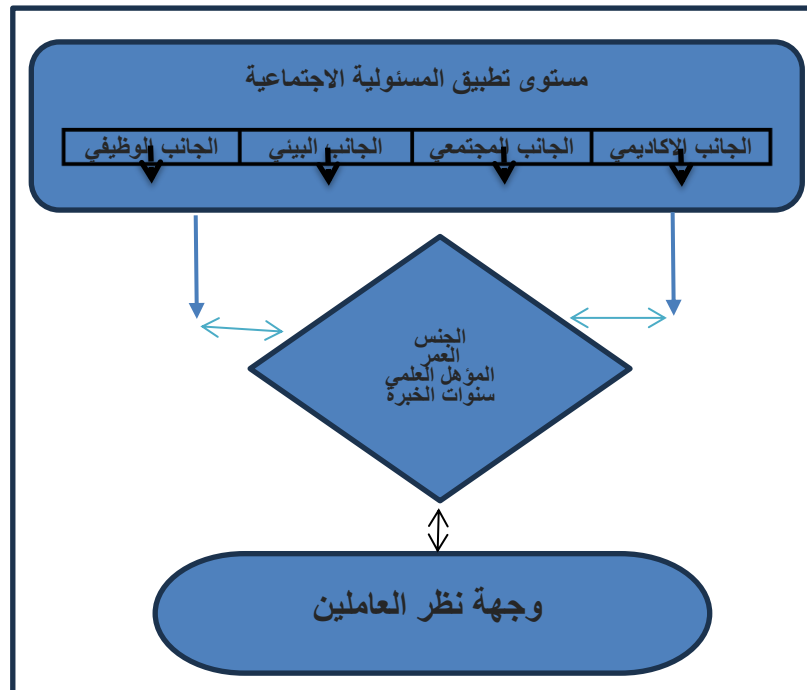
- تقديم توصيات مستندة إلى تحليل بيانات العاملين لتطوير استراتيجيات لتعزيز تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الكلية
- توفير بيانات علمية تساعد إدارة الكلية على تحسين ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
- تعزيز الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية بين العاملين في الكلية.
- الإسهام في تطوير سياسات واستراتيجيات تعزز المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية بشكل عام.

أهمية الدراسة

- تسهم الدراسة في تعزيز وعي إدارة الكلية بأهمية المسؤولية الاجتماعية.
- كما تقدم الدراسة فهم حول مستوى تقييم مدى ارتباط المناهج والبرامج الأكاديمية بخدمة المجتمع المحلي، وتحديد دور البحث العلمي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وقياس الأنشطة والمبادرات التي تهدف إلى حماية البيئة داخل وخارج الحرم الجامعي.
- ودراسة مدى تبني الكلية معايير الاستدامة والطاقة المتجددة وتحليل الأنشطة التي تعزز الثقافة والقيم المجتمعية بين الطلاب والمجتمع المحلي. وتحديد مساهمة الكلية في الفعاليات الثقافية والتعليمية. ودراسة البرامج التي تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للمجتمع المحلي.
- مساعدة صانعي القرار في تطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز دور الكلية في خدمة المجتمع.
- توفر إطارًا مرجعيًا للباحثين في مجال التعليم العالي والمسؤولية الاجتماعية.
- توفير رؤية شاملة لتحسين تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الكلية.

نموذج الدراسة:

يوضح الشكل (1) نموذج الدراسة الذي اعتمده الباحث، والذي يبين العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات الدراسة الديموغرافية وتأثيرها على وجهة نظر العاملين.



شكل (1): نموذج الدراسة والمتغيرات التابعة والمستقلة - إعداد الباحث (2024/2025)

حدود الدراسة:

الحد المكاني: المحافظات الجنوبية بفلسطين -وسط قطاع غزة

الحد المؤسسي: كلية فلسطين التقنية - دير البلح، ويوجد لها فرع آخر في مدينة غزة.

الحد الزمني: تمت الدراسة في الفصل الدراسي (2024-2025) وامتدت الدراسة لقرابة الثلاثة أشهر وتخلل الدراسة تزامناً مع الحرب العدوانية التي أرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والتي وصفتها المنظمات الدولية بأنها حرب إبادة دمرت الكثير من الأعيان والممتلكات الخاصة والعامة وأوقفت عمل قطاع التعليم والتعليم العالي بشكله الطبيعي، مما ألزم جميع المؤسسات التعليمية للقيام بالتعليم الإلكتروني كحل مؤقت لعدم انتظام نظم الدراسة الوجيهة.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على العاملين في كلية فلسطين التقنية .

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة موضوع المسؤولية الاجتماعية في جوانبها (الأكاديمي، المجتمعي، البيئي، الوظيفي)

الخلفية النظرية للدراسة:

أبحر الباحث في الكثير من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات وموضوع الدراسة، وقد أورد الدراسات اختصاراً في الجدول التالي:

جدول (3): الدراسات السابقة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية للجامعات مرتبة

اسم المؤلف/ين	عنوان الدراسة	نتائج الدراسة
M. Ronald Hernández et al. (2024)	Social University Responsibility as part of Sustainable Development in Latin America: A Study of Scientific Production in the Last 20 Years.	- أظهرت الدراسة أن الإنتاج العلمي حول المسؤولية الاجتماعية الجامعية في أمريكا اللاتينية يشهد تزايداً، مع تركيز الأبحاث في دول مثل كولومبيا وبيرو. - أظهرت الدراسة أن أخلاقيات الجامعات، وتدريب الطلاب، والتنمية المستدامة كانت أكثر المواضيع ارتباطاً بالمسؤولية الاجتماعية الجامعية . - لوحظ وجود تعاون دولي كبير بين الباحثين في أمريكا اللاتينية في مجال المسؤولية الاجتماعية الجامعية، مما يعزز تبادل المعرفة والخبرات.
داود (2021)	تحديات تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية وأساليب مواجهتها	- عدم توافر كوادر ووحدات إدارية متخصصة ومؤهلة لتخطيط وتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية في الجامعات. - أهم التحديات التي تواجه المسؤولية الاجتماعية في الجامعات هو عدم وجود تعريف محدد للمسؤولية الاجتماعية.

اسم المؤلف/ين	عنوان الدراسة	نتائج الدراسة
المشرفية (2021)	تطوير المسؤولية المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في ضوء الشراكة مع القطاع الخاص بسلطنة عمان	أظهرت نتائج المقابلات مجموعة من المقترحات لتطوير المسؤولية المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في ضوء الشراكة مع القطاع الخاص بسلطنة عمان.
Alzayoud (2020)	Social Responsibility in the Institutions of Higher Education from the Perspective of the Faculty Members at the Hashemite University.	أظهرت نتائج الدراسة أن القادة الأكاديميين في الجامعة الهاشمية يمارسون المسؤولية الاجتماعية وفق الأبعاد الثلاثة وبدرجة معتدلة من وجهة نظرهم. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات منها: إجراء دراسات إضافية لاستكشاف العوامل التي تؤثر على مستوى المسؤولية الاجتماعية، توفير التشريعات والقوانين التي قد تساهم في تطوير البيئة الأكاديمية للجامعة والتي تعزز ممارسات المسؤولية الاجتماعية، تقديم الدعم لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وحل المشكلات ذات الصلة التي يواجهونها.
دراسة السيد كريمة (2019)	واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية جامعة الزاوية في الجماهيرية الليبية	وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغيرات (النوع ، العمر ، الدرجة العلمية) وواقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية.
دراسة حجازي (2019)	تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية "جامعة بنها نموذجاً"	- جامعة بنها بكياناتها المختلفة تواجهها العديد من المعوقات التي تحول دون قيامها بمسؤوليتها المجتمعية تجاه مجتمعها المحيط على أكمل وجه و بشكل جيد ومرضئ لكافة أبناء المجتمع - تفعيل المسؤولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية للنهوض بالمجتمع وحماية وتنمية البيئة المحيطة.
العنزي (2017)	رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل	تبين أن درجة توفر أبعاد المسؤولية المجتمعية كانت متوسطة.

اسم المؤلف/ين	عنوان الدراسة	نتائج الدراسة
		- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم ممارسات المسؤولية المجتمعية بناءً على متغيرات مثل الجنس أو الجنسية - الحاجة لتطوير رؤية واضحة وشاملة للمسؤولية المجتمعية لتلبية احتياجات المجتمع الداخلي والخارجي.
دراسة السويد (2017)	تقدير القيادات الأكاديمية بالأقسام العلمية في جامعة شقراء لتحقيق أقسامهم للمسؤولية المجتمعية	وجود العديد من الصعوبات التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية بالجامعة منها إدارة المسؤولية الاجتماعية.
دراسة الخليوي (2015)	تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: استراتيجية مقترحة	تفعيل المسؤولية المجتمعية بالجامعات الحكومية بالرياض كان متوسطاً وجاء ترتيب الأبعاد كما يلي: البيئي ثم الأكاديمي ثم التنظيمي.
دراسة الدحام (2014)	علاقة المسؤولية الاجتماعية للجامعات بالاعتماد الأكاديمي	الاعتماد الأكاديمي يعتبر من الأهداف الحيوية للجامعات لتحقيق التنافسية العالمية. المسؤولية الاجتماعية أصبحت معياراً مهماً في تصنيف الجامعات عالمياً.
دراسة شاهين (2013)	عوامل نجاح المسؤولية الاجتماعية للجامعات.	- نجاح المسؤولية الاجتماعية للجامعات يتطلب إيماناً بقضية المسؤولية الاجتماعية من قبل جميع المسؤولين. - يجب أن تكون المسؤولية الاجتماعية جزءاً رئيسياً من أنشطة الجامعة، ويتم متابعتها من قبل الإدارة العليا.
دراسة الأسرج (2011)	مبررات اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية.	- العولمة والضغط الحكومية والشعبية كانت من أهم العوامل التي أدت إلى بروز مفهوم المسؤولية الاجتماعية. - الجامعات التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية تساهم في تحسين صورتها وتعزيز دورها في المجتمع.

الفجوة البحثية وفق الدراسات التي أكدت وجود تحديات تعيق تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية تشمل:

1. دراسة داوود (2021) أشارت إلى أن أحد أهم التحديات التي تواجه المسؤولية الاجتماعية في الجامعات هو عدم وجود كوادر إدارية متخصصة ومؤهلة لتخطيط وتنفيذ البرامج الاجتماعية، بالإضافة إلى غياب تعريف واضح للمسؤولية الاجتماعية.
 2. دراسة المشرفية (2021) بينت أن هناك نقصاً في الشراكات الفاعلة بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص، مما يؤثر على قدرة الجامعات على تنفيذ مسؤولياتها الاجتماعية بشكل مستدام.
 3. دراسة حجازي (2019) أوضحت أن جامعة بنها والجامعات المصرية تواجه تحديات كبيرة في تحقيق المسؤولية المجتمعية بسبب نقص الموارد والمعوقات التنظيمية، مما يستدعي تطوير استراتيجيات لتعزيز تطبيقها.
 4. دراسة العنزي (2017) أكدت أن توفر أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الجامعات كان متوسطاً، وأوصت بضرورة وضع رؤية واضحة لتعزيز المسؤولية المجتمعية لتلبية احتياجات المجتمع الداخلي والخارجي.
 5. دراسة السويد (2017) أشارت إلى أن هناك العديد من الصعوبات التي تعرقل تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات، لا سيما في إدارتها وتنظيمها، مما يستدعي تطوير سياسات مؤسسية أكثر وضوحاً.
 6. دراسة الخليوي (2015) وجدت أن مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الحكومية بالرياض كان متوسطاً، حيث جاء الجانب البيئي في المقدمة يليه الأكاديمي ثم التنظيمي، مما يدل على الحاجة إلى استراتيجيات أكثر تكاملاً.
 7. دراسة الأسرج (2011) أكدت أن العولمة والضغط الحكومي والشعبية ساهمت في بروز مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات، لكنها ما زالت تواجه تحديات تتطلب سياسات تنظيمية أكثر وضوحاً.
- جميع هذه الدراسات تؤكد ضرورة تبني استراتيجيات أكثر وضوحاً ومنهجية لتعزيز تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية وضمان استدامتها.

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

الاصطلاح اللغوي:

وترجع مادة المسؤولية إلى (السين والهمزة واللام)، كلمة واحدة، يقال سأل، يسأل، سؤالاً ومسألة. واسم الفاعل منه: السائل، واسم المفعول: المسؤول أو المسئول، والمصدر الصناعي: المسؤولية (ابن الفارس: ١٢٤).

وقوله تعالى: ﴿وَقَفَّوْهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ سورة الصافات: آية 24 وقيل: سؤالهم سؤال توبيخ وتقرير لا يجاب الحجة عليهم أن الله تعالى عالم بأعمالهم (ابن منظور، 2003: 380).

ويرى سيد عثمان (1996) بأن المسؤولية هي مساءلة عن مهام أو سلوك أو تصرف، تحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها.

إن المسؤولية التي نتحدث عنها لا تدل على علاقة واقع، بل على علاقة حق يقرره الشخص، وهي استعداد فطري للمقدرة على أن يلزم المرء نفسه، وأن يفي بالتزامه بجهد الشخصي، وبهذا فإن المسؤولية سمة يأخذها الإنسان عن ذاته.

تعريف المسؤولية الاجتماعية:

لقد تناول الباحثون مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالدراسة والتحليل على مدار الأعوام الماضية، حيث قدموا تعريفات متعددة تعكس تطور هذا المفهوم وتنوع تطبيقاته. وفيما يلي بعض أبرز هذه التعريفات:

1. تعريف كارول (Carroll, 1991) : عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها جميع القرارات والفلسفات والطرق والأفعال المدروسة التي تسهم في تحسين رفاهية المجتمع.

2. تعريف المفوضية الأوروبية (European Commission, 2011): تُعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية المؤسسات عن تأثيراتها على المجتمع، حيث يتجلى ذلك من خلال الالتزام الطوعي بدمج الشواغل الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وفي تفاعلها مع أصحاب المصلحة .

3. تعريف منظمة العمل الدولية (ILO, 2020): تُعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المنظمات بخلق فرص عمل لائقة، ودعم ريادة الأعمال، وتمكين الفئات المهمشة (مثل النساء والشباب) لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.

4. تعريف اليونسكو (UNESCO, 2021): تُعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المنظمات بدعم التعليم والتدريب لتمكين الأفراد والمجتمعات، مع التركيز على تعزيز المهارات الرقمية والابتكارية لمواكبة متطلبات المستقبل.

الخصائص المشتركة للمسؤولية الاجتماعية:

يرى زيادات (2009) أن التعريفات المختلفة للمسؤولية الاجتماعية تجتمع على عدة خصائص مشتركة، منها:

- الطوعية: الإقرار بأن مبدأ المسؤولية الاجتماعية هو التزام طوعي وليس إلزامياً.
- التكامل: دمج السياسات المجتمعية والبيئية والاقتصادية في الأعمال الإدارية اليومية للمؤسسة.
- القبول: تقبل المؤسسات للمسؤولية المجتمعية كجزء أساسي من أنشطتها الإدارية والاستراتيجية.
- التشاركية: اعتبار المسؤولية الاجتماعية عملية تشاركية تهدف إلى تعظيم القدرة على المساهمة في التنمية.
- الشمول: تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية من قبل جميع المؤسسات بغض النظر عن طبيعة عملها.

في ضوء ما سبق، يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية للمنظمة تجاه المجتمع بأنها:

التزام المنظمة بالمشاركة في تحسين نوعية الحياة لأسر العاملين وللمجتمع ككل، والمحافظة على البيئة من التلوث، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والخدمات والإعانات والتسهيلات التي تقدمها في إطار احتياجات ومشكلات المجتمع، مع مراعاة قيمه وأخلاقه وقوانينه.

نماذج المسؤولية الاجتماعية: هناك العديد من نماذج المسؤولية الاجتماعية التي تستخدمها المؤسسات والشركات لتوجيه أنشطتها والتأكد من تحقيق التأثير الاجتماعي الإيجابي.

معوقات ادماج المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات: تباينت الدراسات التي تناولت المعوقات التي تواجه إدماج أو تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات. حيث يرى معظم الباحثين ومنهم (خنفر، 2017) أن المشاكل التي تواجه المؤسسات وخاصة الصغيرة والمتوسطة في تبنيها وتطبيقها لبرامج المسؤولية الاجتماعية تصنف إلى:

- مشاكل داخلية: تتمثل في نقص الخبرة والإمكانيات، تصور في الإدارة والأنظمة وقصور الجهود التسويقية.
- مشاكل خارجية: تتمثل في عدم وجود دعم حكومي كاف، وهذا ما يفسر ان هناك قيود في القوانين التشريعية تحد من نشاط هذه المؤسسات، إضافة إلى منافسة المؤسسات الأخرى.

وهناك أسباباً عديدة تعوق انتشار المسؤولية الاجتماعية للشركات في الدول العربية، من أهمها:

1. عدم وجود ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم الشركات العربية. فمن الملاحظ أن عدد الشركات التي تتبنى هذه الثقافة يمثلون قلة من الشركات الكبرى في حين أن الغالبية يجهلون تماماً هذا المفهوم.
2. إن معظم جهود هذه الشركات غير منظمة. فالمسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص كي تكون مؤثرة في حاجة إلى أن تأخذ شكل تنظيمي ومؤسسي له خطة وأهداف محددة، بدلا من أن تكون جهودا عشوائية مبعثرة.
3. غياب ثقافة العطاء للتنمية حيث أن معظم جهود الشركات تنحصر في أعمال خيرية غير تنموية مرتبطة بإطعام فقراء أو توفير ملابس أو خدمات لهم دون التطرق إلى مشاريع تنموية تغير المستوى المعيشي للفقراء بشكل جذري ومستدام.
4. قلة الخبرات والمعرفة والقدرة العلمية على وضع المقاييس والمعايير لقياس المجهودات فهناك حتى الآن خلط بين الأعمال الخيرية والمسؤولية الاجتماعية.
5. بعض الشركات تنفق الأموال للحصول على شهادات الجودة لتضيف قيمة لنفسها، بينما تتجاهل ما عليها عمله تجاه الأنشطة الاجتماعية واعتبارها استثمارا يبقى وليس عبئا أو تكلفة غير مجدية.

استراتيجيات تبني المسؤولية الاجتماعية:

ويذكر خلوفي (2023) بأن الأداء الاجتماعي للمنظمة يتمحور في أربعة توجهات أو استراتيجيات أو مواقف تدرج في تبنيها لممارسات المسؤولية الاجتماعية تبدأ من إستراتيجية الممانعة أو عدم تبني أي دور اجتماعي على الإطلاق وتنتهي باستراتيجية المبادرة الطوعية الاجتماعية.

أ- إستراتيجية الممانعة أو عدم التبني:

تهتم هذه الإستراتيجية بالأولويات الاقتصادية لمنظمات الأعمال دون تبني أي دور اجتماعي لأنه يقع خارج نطاق مصالحها التي يجب أن تتركز على تعظيم الربح والعوائد الأخرى.

ب- الإستراتيجية الدفاعية:

القيام بدور اجتماعي محدود جداً وبما يتطابق مع المتطلبات القانونية المفروضة فقط وهو لحماية المنظمة من الانتقادات وبالحد الأدنى ويقع هذا الدور ضمن المتطلبات الخاصة بالمنافسة وضغوط الناشطين في مجال البيئة.

ج- إستراتيجية التكيف:

هنا تخطو المنظمة خطوة متقدمة أخرى باتجاه المساهمة بالأنشطة الاجتماعية من خلال تبني الإنفاق في الجوانب المرتبطة بالمتطلبات الأخلاقية والقانونية إضافة إلى الاقتصادية، حيث يكون لها دور اجتماعي واضح من خلال التفاعل مع الأعراف والقيم وتوقعات المجتمع.

د- إستراتيجية المبادرة:

تأخذ الإدارة هنا زمام المبادرة في الأنشطة الاجتماعية وذلك بالاستجابة للكثير من المتطلبات الاجتماعية وفقاً لتقديرات المديرين للمواقف المختلفة وتتميز هذه الإستراتيجية بأن الأداء الشامل للمنظمة يأخذ في الحسبان ألا تكون القرارات المتخذة أو التصرفات ذات أثر معاكس لتطلعات المجتمع ومصلحته.

عناصر وأركان المسؤولية الاجتماعية:

حدد حامد عبد السلام زهران (1984) ثلاثة أركان مترابطة ومتكاملة تقوم عليها المسؤولية الاجتماعية من الناحية الإسلامية هي: الرعاية، والهداية، والإتقان.

(1) الرعاية: ومسئولية الرعاية موزعة في الجماعة وتتضمن الاهتمام بالآخرين في شيء من الرحمة حيث كل فرد راع ومسئول عن رعيته. وتتجلى الرعاية الاجتماعية في التراحم والتكافل الاجتماعي، وفي المسؤولية الاجتماعية يرتبط ركن الرعاية بعنصر الاهتمام.

(2) الهداية: ومسئولية الهداية تتضمن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل الأعلى في السلوك، وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل، وفي المسؤولية الاجتماعية ينبع ركن الهداية من عنصر الفهم.

(3) الإتقان: ومسئوليتها تتجلى في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عملاً أن يتقنه وأن يحسنه في كافة أنشطة الحياة عبادة وعملاً، تعلماً وتعليماً، ويتطلب الإتقان النظام والانتظام ببذل أقصى جهد ممكن، وفي المسؤولية الاجتماعية يتصل ركن الإتقان بعنصر المشاركة.

أشكال المسؤولية الاجتماعية:

ويمكن تقسيم المسؤولية الاجتماعية إلى نوعين (الجريتلي، 2020) هما:

1. المسؤولية الاجتماعية الفردية Individual Social Responsibility :

ويقصد بها شعور الفرد من تلقاء نفسه بالتزامه بفعل ما يحقق المصلحة والخير نحو الآخرين وذلك بهدف مساعدة مجموعات من الناس يمرون بظروف صعبة وفي حاجة إلى هذه المساعدة. هذا ويطلق على الشخص الذي لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية الفردية مصطلحات عديدة تشير إلى طبيعة الأعمال الخيرية التي يقوم بها من هذه المصطلحات: المتطوع والمتبرع وفاعل الخير والكفيل والمانح.

2. المسؤولية الاجتماعية المؤسسية Institutional Social Responsibility :

ويقصد بها شعور المنظمة (المؤسسة / المنشأة / الشركة / الجامعة/ الكلية/ الخ..) من تلقاء نفسها بالتزامها نحو خدمة المجتمع.

ويرى الباحث بأن المسؤولية الاجتماعية المؤسسية لا يمكن أن تتشكل وتتمو إلا حين يمارس الأفراد من تلقاء أنفسهم مسؤوليات اجتماعية فردية ترشدهم إلى استحداث استراتيجيات لبناء خطط تدعم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي يقومون عليها.

وتظهر المسؤولية الاجتماعية كتوجه استراتيجي لتحقيق استدامة المؤسسات من خلال ما يلي:

1. تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحسين صورة المؤسسة أمام المجتمع.

2. تعتبر المسؤولية الاجتماعية أداة فعالة تضمن استدامة المؤسسات من خلال إكسابها ميزة تنافسية تمكنها من مواجهة المنافسين وتوهمها للبقاء والاستمرارية.

3. تمثل المسؤولية الاجتماعية الحالة الأفضل للمستثمرين وذلك عن طريق رفع قيمة الأسهم في المدى الطويل، نظراً لما تقوم به المؤسسة للحد من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها مستقبلاً، ونظراً لما تحظى به المؤسسة من ثقة لدى المجتمع.

4. تعتبر الموصفة القياسية ايزو 26000 أداة هامة لتنظيم وتوجيه المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بما يجعلها أكثر تنافسية وبالتالي تتحقق استدامتها.

5. تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع والبيئة (الحموري والمعايطة، 2015). ويرى الباحث أن التوجه نحو تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الكلية يساهم في تعزيز ميزتها التنافسية واستدامتها من خلال الجوانب الآتية:

- إن قيام الكلية بدورها في المسؤولية الاجتماعية يعزز دعم أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والاهتمام بوجودها والمساهمة في إنجاح أهدافها وهو ما يحقق لها ميزة تنافسية على غيرها من الكليات والجامعات.
- إن احترام الكلية لمسؤوليتها الاجتماعية سواء أكان ذلك على صعيد البيئة الداخلية كالعاملين من (إداريين وهيئات تدريسية)، أو البيئة الخارجية كأفراد المجتمع، سيضمن دعم المجتمع لها والإقبال عليها، وبالتالي تعظم قيمتها المجتمعية والأهلية وتزيد حصتها في التنمية المجتمعية وتحقيق التفوق على المنافسين.
- تمكن المسؤولية الاجتماعية من تقليص تكاليف التشغيل وتحسين الصورة العامة للبرامج التدريسية المقدمة في الكلية وسمعتها الكلية وتدفع نحو زيادة الطلاب الملتحقين وإخلاص العاملين والمتعاملين معها وزيادة الإنتاجية والنوعية مما يزيد من موقفها التنافسي ويضمن ديمومتها.

الجوانب التي تركز عليها الدراسة والتي تتألف منها المسؤولية الاجتماعية:

1. الجانب الأكاديمي في المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية الأكاديمية تعكس التزام المؤسسة التعليمية بتقديم تعليم ذي جودة عالية يلبي احتياجات المجتمع ويساهم في تنميته وتُعد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية من الركائز الأساسية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، يتضمن هذا الجانب عدة عناصر رئيسية منها:

- جودة التعليم: تقديم برامج أكاديمية تلبي احتياجات سوق العمل وتواكب التطورات العلمية والتقنية.
- البحث العلمي: تشجيع البحث العلمي والابتكار الذي يساهم في حل مشكلات المجتمع.
- التنمية المهنية: توفير فرص تدريبية وتطويرية للطلاب والعاملين لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم.
- النوعية الأكاديمية: تنظيم أنشطة توعوية تساهم في نشر المعرفة والثقافة في المجتمع.

وسابقاً ذكر باحثون (Dahlsrud, 2008) (UNESCO, 2017) (Altbach et al., 2019) التحديات التي تواجه

تطبيق الجانب الأكاديمي في المسؤولية الاجتماعية:

- نقص الموارد: قد تواجه المؤسسة التعليمية نقصاً في الموارد اللازمة لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.
 - التحديات المحلية: الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة في فلسطين قد تعيق تطبيق المسؤولية الاجتماعية.
 - قلة الوعي: قد يكون هناك نقص في الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية بين العاملين والطلاب
- ويرى الباحث أن الجانب الأكاديمي أحد أهم جوانب المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، حيث يساهم في تحسين جودة التعليم، تعزيز البحث العلمي، تنمية المجتمع، وبناء السمعة المؤسسية.**
- في كلية فلسطين التقنية - دير البلح يُعتبر تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجانب الأكاديمي أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع.

2. الجانب المجتمعي في المسؤولية الاجتماعية

يلعب الجانب المجتمعي دوراً حاسماً في تشكيل وتوجيه المسؤولية الاجتماعية في الكليات التقنية من خلال التفاعل مع المجتمع، يمكن لهذه الكليات أن تطور برامج تعليمية وبحثية تلبي الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، وتعزيز الشراكة بين المؤسسات التعليمية والجهات الفاعلة في المجتمع هذا التفاعل لا يعود بالنفع على المجتمع فحسب بل يعزز أيضاً من مكانة الكليات التقنية كجهات فاعلة في تحقيق التنمية المستدامة.

وتتمحور القضايا الأساسية التي يعالجها الجانب المجتمعي وأثره على المسؤولية الاجتماعية:

- التفاعل مع احتياجات المجتمع: الكليات التقنية تعتمد بشكل كبير على فهم احتياجات المجتمع المحيط بها من خلال التفاعل مع الجهات المحلية والمنظمات غير الحكومية.
- تعزيز الشراكة المجتمعية: الشراكة بين الكليات التقنية والمجتمع تعزز من فعالية المسؤولية الاجتماعية من خلال التعاون مع الشركات المحلية والجهات الحكومية، يمكن للكليات تقديم حلول مبتكرة للمشكلات المجتمعية مثل: تحسين البنية التحتية أو تطوير تقنيات صديقة للبيئة
- دور الطلاب في خدمة المجتمع: الطلاب في الكليات التقنية يُعتبرون جزءاً لا يتجزأ من عملية تفعيل المسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في المشاريع المجتمعية والتطوعية.
- التأثير على السياسات التعليمية: يدفع المجتمع الكليات إلى تبني سياسات تعليمية أكثر شمولية أو التركيز على قضايا مثل الاستدامة والمساواة (Marginson, 2011).

3. الجانب البيئي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في الكليات التقنية

الجانب البيئي يلعب دوراً محورياً في تشكيل المسؤولية الاجتماعية للكليات التقنية من خلال تعزيز الوعي البيئي، وتبني ممارسات مستدامة وتسعى الكلية للمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة مع القضايا البيئية بما يعود بالنفع على المجتمع. ويمكن القيام بذلك عبر:

- تعزيز الوعي البيئي
- تبني ممارسات مستدامة داخل الحرم الجامعي
- البحث والتطوير في مجال الاستدامة البيئية
- لشراكة مع الجهات الفاعلة في المجتمع

- تأثير السياسات البيئية على المناهج التعليمية (Wiek et al., 2012).

4. الجانب الوظيفي وأثره على المسؤولية الاجتماعية في الكليات التقنية

يلعب الجانب الوظيفي دوراً محورياً في تشكيل المسؤولية الاجتماعية لهذه الكليات حيث يتطلب من المؤسسات التعليمية أن تكون على دراية باحتياجات العاملين وأن تعمل على تطوير وتحفيز الموظفين لديها بحيث تُسهم في تحقيق التوازن بين تطبيق أنشطة المسؤولية الاجتماعية والمهارات العملية المطلوبة.

ويذكر الخالدي (2019) بأن الجوانب الأساسية للمسؤولية تتجلى في:

- تلبية احتياجات سوق العمل.
- تعزيز فرص التوظيف للخريجين.
- التعاون مع القطاع الصناعي.
- تطوير المهارات القيادية والريادية.
- تأثير التكنولوجيا على المناهج التعليمية.

كلية فلسطين التقنية - دير البلح:

نشأت كلية فلسطين التقنية عام 1992م بإمكانيات متواضعة من حيث التجهيزات والتخصصات، إلا أن الحاجة المتزايدة إلى التعليم التقني والتدريب الفني لمواكبة التطورات المتسارعة في المجتمع، والنقص الحاد في المهندسين والفنيين المؤهلين، فرضت ضرورة إعداد كوادر ماهرة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل.

استجابة لهذه التحديات، برزت كلية فلسطين التقنية كمؤسسة تعليمية رائدة تدمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وتسعى إلى صقل العقول المبدعة والمبتكرة لمواكبة التقدم العلمي. ومن خلال تبنيها لمنهج التخطيط الاستراتيجي، تهدف الكلية إلى تعزيز مكانتها خلال السنوات الخمس القادمة عبر تطوير برامجها وخدماتها لتلبية احتياجات المجتمع المحلي. تلتزم الكلية بتقديم برامج أكاديمية وتقنية متميزة تُسهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والبحث والتطوير لخدمة المجتمع والمساهمة في نهضته. وعلى مدى أكثر من 28 عامًا، حرصت الكلية على تخريج كفاءات مبدعة تلبي متطلبات سوق العمل، وتتمتع بأخلاقيات المهنة، دعماً منها للاقتصاد الوطني.

وفي إطار مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، افتتحت الكلية برامج للبكالوريوس والدبلوم، حيث طرحت 6 تخصصات للبكالوريوس، إضافة إلى 16 تخصصاً لدرجة الدبلوم، وتسعى بشكل جاد إلى التوسع واقتناح المزيد من التخصصات النوعية. وقد دفعها هذا التوسع إلى إنشاء مقر جديد في مدينة غزة عام 2015م، ليشمل جميع التخصصات التي تطرحها الكلية الأم، مما لقي إقبالاً واسعاً نظراً لمواءمة البرامج المطروحة لاحتياجات السوق المتغيرة.

تلعب كلية فلسطين التقنية دوراً فعالاً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا يقتصر تأثيرها على إعداد كوادر مؤهلة فحسب، بل يمتد إلى تعزيز مكانتها كمؤسسة تعليمية رائدة. كما تُولي الكلية اهتماماً كبيراً بالمسؤولية الاجتماعية، وتسعى لتفعيل دورها في المجتمع المحلي من خلال مبادرات وأنشطة متنوعة تسهم في تنميته وتطويره.

مبادرات الكلية في المسؤولية الاجتماعية:

- استقبال طلبة المدارس: في إطار جهودها لنشر ثقافة التعليم التقني، تستقبل الكلية مجموعات من طلبة المدارس لتعريفهم بالتخصصات التقنية المتاحة وتشجيعهم على الالتحاق بها.
- تنظيم ورش عمل ومؤتمرات: تقيم الكلية فعاليات تهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التعليم التقني ودوره في التنمية المستدامة، بالإضافة إلى مناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة.
- تطوير البنية التحتية التعليمية: تعمل الكلية على تحسين مرافقها التعليمية بالتعاون مع مؤسسات محلية لتوفير بيئة تعليمية متقدمة.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمة هذا المنهج لأهداف الدراسة، وتم جمع البيانات من المصادر الثانوية والأولية كما يلي:

أ. المصادر الثانوية: واستخدمت لغرض معالجة الإطار النظري للدراسة، واشتملت على (الكتب، المراجع، الدوريات، المجلات، الوثائق، النشرات، الإحصائيات، الدراسات، البحوث الإدارية، شبكة الإنترنت) باللغتين العربية والأجنبية.

ب. المصادر الأولية: تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي هدفت للتعرف على "مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية - دير البلح من وجهة نظر العاملين".

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

اختار الباحث مجتمع الدراسة ليتكون من جميع العاملين في كلية فلسطين التقنية - دير البلح، واستخدم نماذج جوجل (Google Forms) لإعداد الاستبانة إلكترونياً. كما اعتمد أسلوب الحصر الشامل، مع استثناء قسم الخدمات والصيانة من مجتمع الدراسة. وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (81) استبانة، ويوضح الجدول (4) خصائص عينة الدراسة.

جدول (4): خصائص عينة الدراسة

المتغيرات الشخصية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	56	69.1%
انثى	25	30.9%
الإجمالي	81	100%
العمر		
من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	9	11.1%
من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	33	40.7%
من 45 سنة إلى أقل من 55 سنة	32	39.5%
أكبر من 55 سنة	7	8.6%
الإجمالي	81	100%
المؤهل العلمي		
دبلوم	15	18.5%
بكالوريوس	17	21.0%

ماجستير	17	%21.0
دكتوراه فأعلى	32	%39.5
الإجمالي	81	%100
سنوات الخدمة		
من 5 سنة - أقل من 15 سنة	30	%37.0
من 15 سنة - أقل من 25 سنة	29	%35.8
من 25 سنة - أقل من 35 سنة	32	%39.5
الإجمالي	81	%100

يتضح من الجدول (4) أن الكم الأكبر من العاملين من الذكور وأن ما يزيد عن 80% من الفئة العمرية بين (35-55) عاماً، وأن أكثر من 60% من الموظفين من حملة الشهادات العليا.

ثالثاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة موجهة لعينة الدراسة بالاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي مثل دراسة (العنزي، 2017)، ودراسة (حجازي، 2019)، ودراسة (المشرفية، 2021)، وتكونت من (24) فقرة موزعة على أربع محاور (الجانب الأكاديمي، الجانب المجتمعي، الجانب البيئي، الجانب الوظيفي)، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، ويوضح الجدول (5) توزيع النسبة المئوية للاستجابات.

جدول (5): النسبة المئوية للوزن النسبي للاستجابات

درجة التوافر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
التدريج	5	4	3	2	1
طول الخلية	أكبر من 4.2	من 3.41 - 4.2	من 2.61 - 3.4	من 1.81 - 2.6	من 1 - 1.8
درجة الموافقة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
الوزن النسبي	من 84% - 100%	من 68% - 84%	من 52% - 68%	من 36% - 52%	من 20% - 36%

وتم التأكد والتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة من صدق وثبات وذلك على النحو التالي:

رابعاً: صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

1. صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (5) محكمين، مختصين في مجال الإدارة والاحصاء والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد.

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تمت عملية التحقق من صدق الاتساق الداخلي، عبر خطوات عملية حساب صدق الاتساق الداخلي:

1. توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية: تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً.

2. حساب معاملات الارتباط: تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

3. تحليل النتائج: تم تحليل النتائج للتأكد من أن جميع الفقرات ذات معاملات ارتباط عالية، مما يشير إلى اتساقها مع المحور التابعة له.

4. استبعاد العينة الاستطلاعية: بعد التحقق من صدق الفقرات، تم استبعاد العينة الاستطلاعية من عينة الدراسة الرئيسية.

يوضح الجدول (6) نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

جدول (6): الصدق الداخلي للفقرات

المجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط المجال ككل
المحور الأول: الجانب الأكاديمي	1	*0.434	2	*0.398	**0.903
	3	**0.916	4	**0.371	
	5	**0.572	6	**0.715	
المحور الثاني: الجانب المجتمعي	1	**0.891	2	**0.770	**0.802
	3	**0.818	4	**0.930	
	5	**0.830	6	**0.621	
المحور الثالث: الجانب البيئي	1	**0.829	2	**0.447	**0.917
	3	**0.853	4	**0.782	
	5	**0.831	6	**0.642	
المحور الرابع: الجانب الوظيفي	1	**0.547	2	**0.710	**0.667
	3	*0.409	4	**0.757	
	5	**0.698	6	**0.587	

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 ** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 وتظهر النتائج أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أكبر من (0.05)، وقيمة r المحسوبة أقل من قيمة r الجدولية والتي تساوي (0.361)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

سادساً: ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

1. طريقة التجزئة النصفية *Split-Half Coefficient*:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات المصحح} = \frac{r \times 2}{r + 1} \quad \text{حيث } r \text{ معامل الارتباط.}$$

2. طريقة ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات.

جدول (7) ثبات أداة جمع البيانات (الاستبانة)

المحور	محتوى المحور	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معامل الثبات المصحح	ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: الجانب الأكاديمي	6	0.607	0.755	0.657
2	المحور الثاني: الجانب المجتمعي	6	0.863	0.926	0.894
3	المحور الثالث: الجانب البيئي	6	0.784	0.879	0.817
4	المحور الرابع: الجانب الوظيفي	6	0.767	0.868	0.769

ويوضح جدول (7) أن معاملات الثبات مرتفعة نسبياً لفقرات الاستبانة وفقاً لكلتا الطريقتين المستخدمتين (التجزئة النصفية المصححة ومعامل ألفا كرونباخ)، مما يعزز ثقة الباحث في استخدام الاستبانة كأداة موثوقة لجمع بيانات الدراسة.

نتائج التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة

السؤال الأول: ما درجة تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية - دير البلح وفق متوسط تقديرات عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الأكاديمية؟

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور، ويبين الجدول (8) نتائج التحليل.

جدول (8): تحليل فقرات المحور الجوانب الأكاديمية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تقدم الكلية برامج أكاديمية تخدم احتياجات المجتمع المحلي.	3.592	0.997	71.84%	1
2	تركز المناهج الدراسية على تعزيز الوعي بالمسؤولية الاجتماعية.	3.382	0.859	67.64%	4
3	تشجع الكلية البحث العلمي الموجه لحل قضايا المجتمع.	2.839	1.239	56.78%	5

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	تقدم الكلية خدمات استشارية وبرامج تدريبية للمجتمع المحلي.	2.716	0.840	54.32%	6
5	تُطبق الكلية معايير جودة عالية في البرامج الأكاديمية.	3.444	0.851	68.88%	2
6	توفر الكلية فرصاً للطلاب للمشاركة في الأنشطة البحثية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية.	3.407	0.818	68.14%	3
	جميع الفقرات	3.230	0.553	64.6%	

ويتبين من جدول (8) أن أعلى فقرة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الأكاديمية، حسب الوزن النسبي، هي الفقرة (1) التي تنص على "تقدم الكلية برامج أكاديمية تخدم احتياجات المجتمع المحلي"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (71.84%)، مما يشير إلى أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة. في المقابل، جاءت الفقرة (4) التي تنص على "تقدم الكلية خدمات استشارية وبرامج تدريبية للمجتمع المحلي" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (54.32%)، مما يعكس تطبيقاً محدوداً لهذا المعيار. وبشكل عام، بلغ الوزن النسبي لمحوّر تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الأكاديمية (64.60%)، مما يدل على تحقيق الأهداف المرجوة بدرجة متوسطة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى التوجه الحديث للإدارات العليا في الكلية نحو تعزيز جوانب المسؤولية الاجتماعية أكاديمياً، مع الإشارة إلى أن الجوانب المتعلقة بخدمة الطلاب لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والاهتمام. كما يُلاحظ تقدماً ملحوظاً في البرامج الأكاديمية، مما يعكس تحسناً واضحاً في هذا المجال.

2. ما متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب المجتمعية؟

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور، ويبين جدول (9) نتائج التحليل.

جدول (9): تحليل فقرات المحور تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب المجتمعية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تشارك الكلية في أنشطة خدمة المجتمع المحلي.	3.012	1.042	60.24%	1
2	تُقدم الكلية برامج تدريبية للمجتمع.	2.913	1.153	58.26%	2
3	تُعزز الكلية الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	3.308	0.943	55.16%	4
4	تُنظم الكلية حملات توعية للمجتمع.	2.777	1.024	55.54%	3
5	تُساهم الكلية في حل مشكلات المجتمع المحلي.	2.444	0.866	48.88%	6
6	تُشجع الكلية العاملين على المشاركة في الأعمال التطوعية.	2.543	0.895	50.86%	5
	جميع الفقرات	2.833	0.809	56.66%	

يُظهر جدول (9) أن أعلى فقرة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب المجتمعية، حسب الوزن النسبي، هي الفقرة (1) التي تنص على "تشارك الكلية في أنشطة خدمة المجتمع المحلي"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (60.24%)، مما يشير إلى أن هذا المعيار مطبق بدرجة متوسطة. من جهة أخرى، جاءت الفقرة (5) التي تنص على "تُساهم الكلية في حل مشكلات المجتمع المحلي" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (48.88%)، مما يعكس تطبيقاً منخفضاً لهذا المعيار. وبشكل عام، بلغ الوزن النسبي لمحور تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب المجتمعية (56.66%)، مما يدل على أن هذا المحور قد حقق الأهداف المرجوة بدرجة منخفضة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى التكلفة العالية المرتبطة بتقديم خدمات مجتمعية ذات تأثير كبير وبرامج ريادية، والتي تتطلب موازنات مالية كبيرة لا تستطيع الكلية توفيرها في ظل الظروف المالية الصعبة الحالية.

3. ما متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب البيئية؟

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور، ويبين الجدول (10) نتائج التحليل.

جدول رقم (10): تحليل فقرات تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب البيئية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تنفذ الكلية أنشطة تهدف إلى الحفاظ على البيئة داخل الحرم الجامعي.	3.074	0.945	61.48%	2
2	تعتمد الكلية معايير الاستدامة في تصميم المشاريع والبرامج.	3.185	1.038	63.70%	1
3	تدعو الكلية إلى استخدام الطاقة المتجددة والمستدامة.	2.728	1.214	54.56%	3
4	تُطبق الكلية ممارسات صديقة للبيئة (مثل إعادة التدوير، ترشيد الطاقة)	2.321	1.181	46.42%	5
5	تنظم الكلية فعاليات توعوية حول القضايا البيئية.	1.888	0.935	37.76%	6
6	توفر الكلية مكتبة متاحة للمجتمع المحلي.	2.691	1.319	53.82%	4
	جميع الفقرات	2.648	0.826	52.96%	

يُظهر جدول (10) أن أعلى فقرة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب البيئية، حسب الوزن النسبي، هي الفقرة (2) التي تنص على "تعتمد الكلية معايير الاستدامة في تصميم المشاريع والبرامج"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (63.7%)، مما يشير إلى أن هذا المعيار مطبق بدرجة متوسطة. في المقابل، جاءت الفقرة (5) التي تنص على "تنظم الكلية فعاليات توعوية حول القضايا البيئية" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (37.76%)، مما يعكس تطبيقاً منخفضاً لهذا المعيار.

وبشكل عام، بلغ الوزن النسبي لمحور تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب البيئية (52.96%)، مما يدل على أن هذا المحور مطبق بدرجة منخفضة. ويرجع الباحث ذلك إلى حاجة الجانب البيئي إلى استراتيجية وطنية شاملة على المستويين

الوطني والبلدي. كما يُلاحظ وجود رغبة في تقليل التوجه المطلوب من قبل الكلية فيما يتعلق بالتوعية البيئية وتقديم الاستشارات، على الرغم من توفر عدد كبير من الأكاديميين والباحثين المتميزين الذين يمكنهم المساهمة بشكل فعال في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُشكل جوانب مثل الطاقة المستدامة والأبحاث المتعلقة بها جزءاً من الجهود المبذولة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في الجوانب البيئية.

4. ما متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الوظيفية؟

تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والاستجابة الكلية للمحاور، ويبين الجدول (11) نتائج التحليل.

جدول (11): تحليل فقرات تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الوظيفية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تُوفر الكلية بيئة عمل عادلة وداعمة للعاملين.	3.222	0.651	64.44%	3
2	تُقدم الكلية فرصاً للتدريب والتطوير الوظيفي للعاملين.	3.037	0.857	60.74%	5
3	تُعامل الكلية العاملين باحترام وتقدير.	3.629	1.219	72.58%	1
4	تُوفر الكلية حوافز ومكافآت للعاملين المتميزين.	2.592	1.104	51.84%	6
5	تُطبق الكلية سياسات شفافة في تقييم أداء العاملين.	3.148	0.867	62.96%	4
6	تُشجع الكلية على تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية للعاملين.	3.246	0.783	64.92%	2
	جميع الفقرات	3.146	0.571	62.9%	

يُظهر الجدول (11) أن أعلى فقرة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الوظيفية، حسب الوزن النسبي، هي الفقرة (3) التي تنص على "تُعامل الكلية العاملين باحترام وتقدير"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (72.58%)، مما يشير إلى أن هذا المعيار مطبق بدرجة كبيرة.

من ناحية أخرى، جاءت الفقرة (4) التي تنص على "تُوفر الكلية حوافز ومكافآت للعاملين المتميزين" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (51.84%)، مما يعكس تطبيقاً منخفضاً لهذا المعيار.

وبشكل عام، بلغ الوزن النسبي لمحور تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الوظيفية (52.96%)، مما يدل على أن هذا المحور مطبق بدرجة متوسطة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن سلوك العاملين وأداءهم الوظيفي داخل الكلية يتوافق إلى حد ما مع مسؤولياتهم الاجتماعية. كما يشير إلى أن هذا التوافق سيزداد كلما شعر الموظفون بأن المجتمع يستفيد بشكل مباشر من أنشطة المسؤولية الاجتماعية في جوانبها المختلفة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإجابة عن الفرضية التالية:

الفرضية الرئيسية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) وللإجابة عن الفرضية الرئيسية قام الباحث بالإجابة عن الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في متوسط استجابة عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، والجدول رقم (12) يوضح تحليل المحور.

جدول (12): نتائج اختبار t حول درجة تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	النتيجة
المحور الأول: الجانب الأكاديمي	ذكر	56	3.068	0.533	-	0.000	دال عند 0.05
	أنثى	25	3.593	0.411	4.368		
المحور الثاني: الجانب المجتمعي	ذكر	56	2.758	0.779	-	0.218	غير دال عند 0.05
	أنثى	25	3.000	0.866	1.242		
المحور الثالث: الجانب البيئي	ذكر	56	2.404	0.821	-	0.000	دال عند 0.05
	أنثى	25	3.193	0.530	4.400		
المحور الرابع: الجانب الوظيفي	ذكر	56	2.970	0.511	-	0.000	دال عند 0.05
	أنثى	25	3.540	0.542	4.544		
الاستجابة الكلية	ذكر	56	2.800	0.577	-	0.000	دال عند 0.05
	أنثى	25	3.331	0.374	4.939		

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "79" تساوي 1.79

يوضح الجدول السابق ما يلي:

- المحور الأول (الجانب الأكاديمي): بلغت قيمة t المحسوبة (-4.368)، وهي أكبر من t الجدولية (1.79)، كما أن مستوى الدلالة (0.000) أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة لصالح الإناث.
- المحور الثاني (الجانب المجتمعي): بلغت قيمة t المحسوبة (-1.242)، وهي أقل من t الجدولية (1.79)، كما أن مستوى الدلالة (0.218) أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات العينة، ما يعني أن متغير الجنس لم يكن مؤثرًا في هذا الجانب.

- المحور الثالث (الجانب البيئي): بلغت قيمة t المحسوبة (-4.400)، وهي أكبر من t الجدولية (1.79)، كما أن مستوى الدلالة (0.000) أقل من (0.05)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.
- المحور الرابع (الجانب الوظيفي): بلغت قيمة t المحسوبة (-4.544)، وهي أكبر من t الجدولية (1.79)، مع مستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.
- المحاور الكلية: بلغت قيمة t المحسوبة (4.939)، وهي أكبر من t الجدولية (1.79)، في حين أن مستوى الدلالة (0.000) أقل من (0.05)، مما يعكس وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات العينة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية لصالح الإناث.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الوظائف أكثر اهتماماً بالمسؤولية المجتمعية، ربما بسبب شعورهن بأنهن الركيزة الأساسية للأسرة، مما يجعلهن أكثر وعياً بأهمية تقديم الخدمات المجتمعية. كما أن الإحساس الفطري بالأمانة والحضانة يعزز لديهن الشعور بالمسؤولية تجاه قضايا النساء والخدمات المجتمعية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر، والجدول (13) يوضح تحليل المحور.

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حول تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المحور الأول: الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	5.256	3	1.752	7.020	0.000	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	19.22	77	0.250			
	المجموع	24.476	80				
المحور الثاني: الجانب المجتمعي	بين المجموعات	5.595	3	1.865	3.065	0.033	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	46.850	77	0.608			
	المجموع	52.444	80				
المحور الثالث: الجانب البيئي	بين المجموعات	13.188	3	4.396	8.172	0.000	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	41.423	77	0.538			
	المجموع	54.611	80				
	بين المجموعات	10.948	3	3.649		0.000	

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المحور الرابع: الجانب الوظيفي	داخل المجموعات	16.129	77	0.209	17.42	1	دالة عند 0.05
	المجموع	27.077	80				
الاستجابة الكلية	بين المجموعات	6.628	3	2.209	8.525	0.000	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	19.956	77	0.259			
	المجموع	26.584	80				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق:

- أن قيمة F المحسوبة للجانب الأكاديمي تساوي 7.020، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب الأكاديمي تعزى لمتغير العمر.

لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (14).

جدول (14): اختبار LSD للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق الجانب الأكاديمي تعزى لمتغير العمر

الفرق بين المتوسطات		من 25 - أقل من 35 سنة		من 35 - أقل من 45 سنة		من 45 سنة - أقل من 55 سنة		أكبر من 55 سنة
		Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	
من 25 - أقل من 35 سنة		-	-	0.001	0.627	-	-	0.012
من 35 - أقل من 45 سنة		-	-	-	-	0.000	0.458	-
من 45 سنة - أقل من 55 سنة		-	-	-	-	-	-	-
أكبر من 55 سنة		-	-	-	-	-	-	-

M.D. Mean Difference Sig - significant at the 0.05 level

يوضح الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية "من 25 إلى أقل من 35 سنة" والفئة "من 35 إلى أقل من 45 سنة"، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية "من 35 إلى أقل من 45 سنة".
 - توجد فروق بين الفئة العمرية "من 25 إلى أقل من 35 سنة" والفئة "أكبر من 55 سنة"، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية "أكبر من 55 سنة".
 - توجد فروق بين الفئة العمرية "من 35 إلى أقل من 45 سنة" والفئة "من 45 إلى أقل من 55 سنة"، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية "من 45 إلى أقل من 55 سنة".
- بالإضافة إلى ذلك، بلغت قيمة F المحسوبة للجانب المجتمعي (3.065)، بينما كان مستوى الدلالة (0.033)، وهو أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب المجتمعي تعزى لمتغير العمر.

لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (15).

جدول (15): اختبار LSD للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق الجانب المجتمعي تعزى لمتغير العمر

الفرق بين المتوسطات		من 25 - أقل من 35 سنة		من 35 - أقل من 45 سنة		من 45 - أقل من 55 سنة		أكبر من 55 سنة	
		Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D
من 25 - أقل من 35 سنة		-	-	-	-	-	-	-	-
من 35 - أقل من 45 سنة		-	-	-	-	0.026	0438	0.020	0774
من 45 - أقل من 55 سنة		-	-	-	-	-	-	-	-
أكبر من 55 سنة		-	-	-	-	-	-	-	-

Sig – significant at the 0.05 level M.D. Mean Difference

ويتضح من الجدول السابق:

- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 35- أقل 45 سنة" والعمر "من 45 سنة - أقل 55 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "من 45 سنة - أقل 55 سنة"
- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 35- أقل 45 سنة" والعمر "أكبر من 55 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "أكبر من 55 سنة".
- أن قيمة F المحسوبة للجانب البيئي تساوي 8.172، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة في وجهة نظر العاملين تجاه تطبيق الجانب البيئي تعزى لمتغير العمر.
- لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (16).

جدول (16): اختبار *LSD* للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق الجانب البيئي تعزى لمتغير العمر

الفرق بين المتوسطات		من 25 - أقل		من 35 - أقل من		من 45 سنة - أقل		أكبر من 55 سنة	
		من 35 سنة		45 سنة		55			
Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D
-	-	0.018	0.671	-	-	-	-	-	-
-	-	0.000	0.884	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

M.D. Mean Difference Sig - significant at the 0.05 level

ويتضح من الجدول السابق:

- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 25- أقل من 35 سنة" والعمر "من 45- أقل 55 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "من 45- أقل 55 سنة".

- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 35- أقل 45 سنة" والعمر "من 45 سنة - أقل 55 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "من 45 سنة - أقل 55 سنة".

- أن قيمة F المحسوبة للجانب الوظيفي تساوي 17.421، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب الوظيفي تعزى لمتغير العمر.

لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (17).

جدول (17): اختبار *LSD* للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق الجانب البيئي تعزى لمتغير العمر

الفرق بين المتوسطات		من 25 - أقل من		من 35 - أقل من		من 45 سنة - أقل		أكبر من 55 سنة	
		35 سنة		45 سنة		55			
Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D
-	-	-	-	0.000	0.959	0.000	0.622	0.000	0.832
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

M.D. Mean Difference Sig – significant at the 0.05 level

ويتضح من الجدول السابق:

- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 25- أقل من 35 سنة" والعمر "من 35- أقل 45 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "من 35- أقل 45 سنة".

- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 25- أقل من 35 سنة" والعمر "من 45 سنة - أقل 55 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "من 45 سنة - أقل 55 سنة".

- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 25- أقل من 35 سنة" والعمر "أكبر من 55 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "أكبر من 55 سنة".

- أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور تطبيق المسؤولية الاجتماعية تساوي 8.525، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر.

لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (18).

جدول (18): اختبار LSD للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير العمر

الفرق بين المتوسطات		من 25- أقل من 35 سنة		من 35- أقل من 45 سنة		من 45- أقل من 55 سنة		أكبر من 55 سنة	
Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D
-	-	-	-	0.003	0.579	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	0.030	0.467	0.000	0.601
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

M.D. Mean Difference Sig – significant at the 0.05 level

ويتضح من الجدول السابق:

- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 25- أقل من 35 سنة" والعمر "من 35- أقل 45 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "من 35- أقل 45 سنة".

- يوجد فروق في فئة بين العمر "من 35- أقل 45 سنة" والعمر "من 45 سنة - أقل 55 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "من 45 سنة - أقل 55 سنة".

- يوجد فروق في فئة بين العمر " من 35- أقل 45 سنة " والعمر " أكبر من 55 سنة" والفروق لصالح فئة العمر "أكبر من 55 سنة".

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أن الاهتمام بالمسؤولية المجتمعية وأنشطتها بشكل عام يتصاعد طردياً مع التقدم في العمر.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق

المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في متوسط

تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (19) يوضح تحليل

المحور .

جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي حول تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F"	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المحور الأول: الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	0.673	3	0.224	0.725	0.540	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	23.803	77	0.309			
	المجموع	24.476	80				
المحور الثاني: الجانب المجتمعي	بين المجموعات	2.046	3	0.682	1.042	0.379	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	50.398	77	0.655			
	المجموع	52.444	80				
المحور الثالث: الجانب البيئي	بين المجموعات	2.941	3	0.980	1.461	0.232	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	51.670	77	0.671			
	المجموع	54.611	80				
المحور الرابع: الجانب الوظيفي	بين المجموعات	2.737	3	0.912	2.886	0.054	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	24.340	77	0.316			
	المجموع	27.077	80				
الاستجابة الكلية	بين المجموعات	0.442	3	0.147	0.434	0.729	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	26.141	77	0.339			
	المجموع	26.574	80				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق:

- أن قيمة F المحسوبة للجانب الأكاديمي تساوي 0.725، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.540 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب الأكاديمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- أن قيمة F المحسوبة للجانب المجتمعي تساوي 1.042، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.379 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب المجتمعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- أن قيمة F المحسوبة للجانب البيئي تساوي 1.461، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.232 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب البيئي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- أن قيمة F المحسوبة للجانب الوظيفي تساوي 2.886، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.054 وهي أقل من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب الوظيفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور تطبيق المسؤولية الاجتماعية تساوي 0.434، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.729 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه أن المؤهل العلمي لا يؤثر على رأي العاملين تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية والمبادرة التي سيقوم بها العاملين من أجل خدمة المجتمع في جوانبها الأربعة المذكورة. وربما يكون سبب ذلك إلى نظرة العاملين بضرورة احترام الإطار العام للكلية.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق في متوسط تقديرات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، والجدول (20) يوضح تحليل المحور.

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حول تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخدمة

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المحور الأول: الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	10.591	2	5.295	29.747	0.000	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	13.885	78	0.178			

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	القيمة الاحتمالية	النتيجة
	المجموع	24.476	80				
المحور الثاني: الجانب المجتمعي	بين المجموعات	3.314	2	1.657	2.631	0.078	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	49.130	78	0.630			
	المجموع	52.444	80				
المحور الثالث: الجانب البيئي	بين المجموعات	14.768	2	7.384	14.455	0.000	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	39.843	78	0.511			
	المجموع	54.611	80				
المحور الرابع: الجانب الوظيفي	بين المجموعات	4.724	2	2.362	8.241	0.001	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	22.353	78	0.287			
	المجموع	27.077	80				
الاستجابة الكلية	بين المجموعات	7.411	2	3.706	15.076	0.000	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	19.172	78	0.246			
	المجموع	26.584	80				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق:

- أن قيمة F المحسوبة للجانب الأكاديمي تساوي 29.747، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05

مما يدل على وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب الأكاديمي تعزى لمتغير

سنوات الخدمة.

لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (21).

جدول (21): اختبار LSD للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق الجانب الأكاديمي تعزى لمتغير سنوات الخدمة

من 5 - أقل من 15 سنة		من 15 - أقل من 25 سنة		من 25 - أقل من 35 سنة		الفرق بين المتوسطات
Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	
0.000	0.493	0.000	0.843	-	-	من 5 - أقل من 15 سنة
0.004	0.350	-	-	-	-	من 15 - أقل من 25 سنة

من 25 - أقل من 35 سنة						-
-----------------------	--	--	--	--	--	---

M.D. Mean Difference Sig - significant at the 0.05 level

ويتضح من الجدول السابق:

- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 5- أقل من 15 سنة " وسنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة ".
- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 5- أقل من 15 سنة " وسنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة".
- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة " وسنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة".
- أن قيمة F المحسوبة للجانب المجتمعي تساوي 2.631، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.078 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب المجتمعي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- أن قيمة F المحسوبة للجانب البيئي تساوي 14.455، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب البيئي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (22).

جدول (22): اختبار LSD للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق الجانب البيئي تعزى لمتغير سنوات الخدمة

الفرق بين المتوسطات		من 5 - أقل من 15 سنة		من 15 - أقل من 25 سنة		من 25 - أقل من 35 سنة	
		Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D
من 5 - أقل من 15 سنة		-	-	-	1.000	0.000	0.454
من 15 - أقل من 25 سنة		-	-	-	-	-	0.545
من 25 - أقل من 35 سنة		-	-	-	-	-	-

M.D. Mean Difference Sig - significant at the 0.05 level

ويتضح من الجدول السابق:

- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 5- أقل من 15 سنة " وسنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة ".
- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 5- أقل من 15 سنة " وسنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة".

- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة " وسنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة".

- أن قيمة F المحسوبة للجانب الوظيفي تساوي 8.241، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق الجانب الوظيفي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (23).

جدول (23): اختبار LSD للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق الجانب الوظيفي تعزى لمتغير سنوات الخدمة

من 5 - أقل من 15 سنة		من 15 - أقل من 25 سنة		من 25 - أقل من 35 سنة		الفرق بين المتوسطات
Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	
-	-	0.000	0.537	0.005	0.442	من 5 - أقل من 15 سنة
-	-	-	-	-	-	من 15 - أقل من 25 سنة
-	-	-	-	-	-	من 25 - أقل من 35 سنة

M.D. Mean Difference Sig - significant at the 0.05 level

ويتضح من الجدول السابق:

- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 5- أقل من 15 سنة " وسنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة ".

- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 5- أقل من 15 سنة " وسنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 25 - أقل من 35 سنة".

- أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور تطبيق المسؤولية الاجتماعية تساوي 15.076، كما أن قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

لذا، استخدم الباحث اختبار أقل فرق معنوي (LSD) البعدي لتحديد اتجاه الفروق، والنتائج موضحة في الجدول (24).

جدول (24): اختبار LSD للفروق بين متوسطات استجابة تطبيق المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخدمة

من 5 - أقل من 15 سنة		من 15 - أقل من 25 سنة		من 25 - أقل من 35 سنة		الفرق بين المتوسطات
Sig	M.D	Sig	M.D	Sig	M.D	
-	-	-	-	-	-	من 5 - أقل من 15 سنة
-	-	0.000	0.704	0.003	0.434	من 15 - أقل من 25 سنة

من 25 - أقل من 35 سنة	-	-	-	-	-	-
-----------------------	---	---	---	---	---	---

Sig - significant at the 0.05 level

M.D. Mean Difference

ويتضح من الجدول السابق:

- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 5- أقل من 15 سنة " وسنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة ".
- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 15- أقل من 25 سنة " وسنوات الخدمة " من 25- أقل من 35 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 25- أقل من 35 سنة ".
- يوجد فروق في فئة بين سنوات الخدمة " من 5- أقل من 15 سنة " وسنوات الخدمة " من 25- أقل من 35 سنة " والفروق لصالح فئة سنوات الخدمة " من 25- أقل من 35 سنة ".

ويعزو الباحث هذه إلى أن العاملين بالكلية كلما زادت فترات الخدمة لديهم تزداد اهتماماتهم بشأن تطبيق ما يخدم المجتمع عموماً، وهذا أمر مرحب به في كل القطاعات بل في شتى المجالات التي يخدم بها أي موظف، حيث أنه يعود بالخير على المجتمع من حوله.

مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة:

أظهرت متوسط تقديرات عينة الدراسة أن مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية - دير البلح كان متفاوتاً عبر الجوانب المختلفة (الأكاديمي، المجتمعي، البيئي، الوظيفي). ويمكن تلخيص النتائج وفقاً لهذه الجوانب كالتالي:

- أظهرت النتائج أن الكلية تهتم بتحسين جودة التعليم والبحث العلمي، إلا أن هناك حاجة لتعزيز البرامج الأكاديمية التي تخدم المجتمع بشكل مباشر. تفسر هذه النتيجة بضعف تكامل المناهج مع متطلبات سوق العمل، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة حجازي (2019) حول ضعف ارتباط الجامعات المصرية بمتطلبات المجتمع المحلي. وتتوافق مع دراسة (Alzayoud 2020) التي أوضحت أن تطبيق المسؤولية الاجتماعية الأكاديمية في الجامعات الأردنية كان بدرجة متوسطة، مما يعكس تحديات مشابهة.
- أظهرت النتائج أن الكلية تساهم في خدمة المجتمع من خلال أنشطة توعوية وورش عمل، لكنها بحاجة لتوسيع شراكاتها المجتمعية. يتفق ذلك مع نتائج دراسة المشرفية (2021) التي أكدت على أهمية الشراكة مع القطاع الخاص في تعزيز المسؤولية المجتمعية. كما أكدت دراسة العنزي (2017)، و الأسرج (2011) على أهمية الشراكات المجتمعية كأحد عوامل نجاح المسؤولية الاجتماعية.
- أظهرت النتائج ضعفاً نسبياً في تبني ممارسات صديقة للبيئة، مثل ترشيد استهلاك الموارد وإدارة النفايات. يتوافق ذلك مع نتائج دراسة الخليوي (2015) التي أوضحت أن الجانب البيئي غالباً ما يكون أقل اهتماماً مقارنة بالجوانب الأخرى.
- بينت النتائج أن العاملين يشعرون بوجود جهود لتحسين ظروف العمل والتطوير المهني، لكن هناك فجوة في فرص التدريب والتطوير. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة السيد كريمة (2019) التي وجدت فروقاً دالة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية بناءً على المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وعموماً تتماشى النتائج مع ما توصلت إليه دراسة شاهين

(2013) التي أوضحت أن نجاح المسؤولية الاجتماعية يتطلب مشاركة فعالة من جميع العاملين واهتماماً أكبر بالموظفين.

- توجد فروق حول تأثير النوع الاجتماعي (الجنس) على تقييم المسؤولية الاجتماعية. وهو ما يتفق مع دراسة السيد كريمة (2019) ، ودراسة العنزي (2017).
- العاملون من ذوي المؤهلات العلمية العليا وسنوات الخدمة الطويلة أعطوا تقييماً أعلى لمستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية، وهو ما يتفق مع دراسة الدحام (2014) التي أكدت تأثير المؤهل الأكاديمي في تقييم الممارسات المؤسسية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية - دير البلح يتماشى مع الاتجاهات العامة في الجامعات العربية، لكنه بحاجة إلى تطوير في بعض الجوانب، خاصة البيئية والمجتمعية. هذا يتطلب: تعزيز الشراكات المجتمعية مع القطاع الخاص، إدماج ممارسات بيئية مستدامة في أنشطة الكلية، تطوير برامج تدريبية للعاملين والطلاب لتعزيز الأداء الوظيفي.

تحليل الأسئلة المفتوحة:

1. تحديات ومعوقات تطبيق المسؤولية الاجتماعية في كلية فلسطين التقنية من وجهة نظر العاملين:

- يعاني العاملون من عدم وضوح رؤية الكلية فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، مما يجعلهم غير قادرين على تحديد أولوياتهم أو كيفية المساهمة بشكل فعال.
- عدم توافر الدراية الكافية بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها، مما يؤدي إلى عدم مشاركتهم بشكل فعال في الأنشطة ذات الصلة.
- وجود صعوبات في التنسيق بين الإدارات المختلفة داخل الكلية، مما يعيق تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية بشكل متكامل.
- نقص الموارد المالية أو البشرية اللازمة لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال.
- عدم وجود حوافز كافية لتشجيع العاملين على المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، مثل المكافآت أو الاعتراف بجهودهم.
- في غالبية الأحيان يعاني العاملون من ضيق الوقت بسبب الالتزامات الأكاديمية والإدارية، مما يجعل من الصعب عليهم تخصيص وقت إضافي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية.
- قد تكون السياسات والإجراءات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية غير واضحة أو غير موجودة، مما يجعل تنفيذها صعباً.
- يواجه تطبيق المسؤولية الاجتماعية مقاومة من بعض العاملين بسبب التقاليد أو الثقافة التنظيمية السائدة، والتي قد لا تدعم مثل هذه المبادرات.
- لا يوجد أساليب وبروتوكولات للتواصل بين الإدارة والعاملين حول أهداف ومبادرات المسؤولية الاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم تحقيق المشاركة الفعالة.

- تواجه الكلية تحديات خارجية، مثل الظروف الاقتصادية أو السياسية الصعبة، والتي قد تعيق تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية.
- ندرة التدريب الكافي حول كيفية تطبيق المسؤولية الاجتماعية في عملهم اليومي، مما يحد من قدرتهم على المساهمة بشكل فعال.

الحلول المقترحة:

للتغلب على هذه المعوقات، يمكن للكلية العمل على تعزيز الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية، وتوفير الموارد اللازمة، وتحسين التواصل بين الإدارة والعاملين، وإنشاء سياسات وإجراءات واضحة لدعم هذه المبادرات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز الشراكات الخارجية وتوفير التدريب اللازم للعاملين لتمكينهم من المشاركة الفعالة.

التوصيات:

1. وضع استراتيجية واضحة وتخصيص ميزانية مستقلة للمسؤولية الاجتماعية.
2. دمج المسؤولية الاجتماعية في المناهج الدراسية، ورعاية البحث العلمي التطبيقي الذي يهدف إلى حل المشكلات المجتمعية والبيئية.
3. نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة والعاملين وتوسيع الشراكات المجتمعية وتنظيم حملات توعية وبرامج خدمة المجتمع.
4. توفير برامج تدريبية وتطويرية مستمرة للعاملين لتعزيز مهاراتهم المهنية والإدارية، وتطوير برامج تدريبية للعاملين وتحفيزهم على المشاركة المجتمعية، تحسين نظام الحوافز والمكافآت للعاملين المتميزين لتعزيز روح المنافسة والإنجاز.
5. تشجيع خريجي الكلية على المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وتوفير الفرص لهم لتطبيق معارفهم ومهاراتهم في خدمة المجتمع.
6. تبني ممارسات بيئية مستدامة مثل ترشيد استهلاك الموارد وإدارة النفايات.
7. تقييم دوري لبرامج المسؤولية الاجتماعية وقياس أثرها على المجتمع والكلية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. ابن فارس، أحمد. معجم مقاييس اللغة (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). بيروت: دار الجيل.
2. الأسرج، حسين. (2011). المسؤولية الاجتماعية للشركات. سلسلة جسر التنمية، الكويت: المعهد العربي للتخطيط.
3. الحموري، صالح سليم، والمعايطة، رولا نايف. (2015). المسؤولية المجتمعية للمؤسسات (من الألف إلى الياء) - الموجة الرابعة للإدارة (ط.1). الأردن: دار المسيرة.
4. الخالدي، خالد. (2019). الشراكة بين الكليات التقنية والقطاع الصناعي. مجلة البحوث التطبيقية، 15(4)، 112-125.
5. الخليوي، نوف بنت سليمان. (2015). تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: استراتيجية مقترحة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

6. حجازي، هناء شحات السيد إبراهيم. (2019). تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية "جامعة بنها نموذجاً". *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، 30(120)، 237-347.
7. داود، سعد بن داود، وسلوى. (2021). تحديات تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية وأساليب مواجهتها. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 69(1)، 15-28.
8. الدحام، محمد بن عبد الكريم. (2014). *علاقة المسؤولية الاجتماعية للجامعات بالاعتماد الأكاديمي*. الرياض: جامعة الملك سعود.
9. السيد، كريمة سمير المختار. (2019). واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية جامعة الزاوية - دراسة ميدانية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 53(5)، 135-150.
10. السويد، محمد بن ناصر الشهيل. (2017). تقدير القيادات الأكاديمية بالأقسام العلمية في جامعة شقراء لتحقيق أقسامهم للمسؤولية المجتمعية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس*، 41(1)، 15-77.
11. شاهين، محمد. (2013). *المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية، جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً*. دراسة وصفية تحليلية، مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات العربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
12. عثمان، سيد. (1986). *المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة* (ط.2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
13. العنزي، محمد بن عبد الله. (2017). *رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
14. المشرفية، بدرية. (2021). *تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: استراتيجية مقترحة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تونس، تونس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Alzayoud, A. M. (2020). Social responsibility in the institutions of higher education from the perspective of the faculty members at the Hashemite University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(31), 172-184.
2. Bagatska, K., Klymash, N., Dukhnovska, L., Ganushchak, T., & Pashkuda, T. (2024). Social responsibility as a factor in ensuring the economic stability of enterprises. *Naukovyi Visnyk Natsionalnoho Hirnychoho Universytetu*, (6), 186-192. <https://doi.org/10.33271/nvngu/2024-6/186>
3. European Commission. (2011). *A renewed EU strategy 2011-14 for corporate social responsibility*.
4. Hernández, R. M., Saavedra-Lopez, M. A., Rojas-Pisfil, M., La Rosa-Feijoó, O. C., & Benavides, A. M. (2024). University social responsibility as part of sustainable development in Latin America: A study of scientific production in the last 20 years. *Acta Innovations*, 51, 36-45.
5. International Labour Organization (ILO). (2020). *Global call to action for a human-centred recovery from the COVID-19 crisis*.
6. Marginson, S. (2011). Higher education and public good. *Higher Education Quarterly*, 65(4), 411-433. <https://doi.org/10.1111/j.1468-2273.2011.00496.x>

7. UNESCO. (2017). *Education for sustainable development goals: Learning objectives*. UNESCO Publishing.
8. UNESCO. (2021). *Education for sustainable development: A roadmap*.
9. Wiek, A., Withycombe, L., & Redman, C. L. (2012). Key competencies in sustainability: A reference framework for academic program development. *Sustainability Science*, 6(2), 203-218.

ثالثاً: المراجع المرومنة (Romanized Arabic References)

1. Ibn Faris, A. (n.d.). *Mu'jam Maqayis al-Lughah* [Dictionary of language standards] (A. M. Harun, Ed.). Dar al-Jil.
2. al-Asraj, H. (2011). *al-Mas'uliyah al-Ijtima'iyah lil-Sharikat* [Corporate social responsibility]. al-Ma'had al-'Arabi lil-Takhtit.
3. al-Hammuri, S. S., & al-Ma'ayta, R. N. (2015). *al-Mas'uliyah al-Mujtama'iyah lil-Mu'assasat* [Social responsibility of institutions] (1st ed.). Dar al-Masirah.
4. al-Khalidi, K. (2019). al-Sharakah bayna al-Kulliyat al-Tiqaniyyah wa-al-Qita' al-Sina'i [Partnership between technical colleges and the industrial sector]. *Majallat al-Buhuth al-Tatbiqiyyah*, 15(4), 112-125.
5. al-Khulaywi, N. S. (2015). *Taf'il al-Mas'uliyah al-Mujtama'iyah lada al-Jami'at al-Hukumiyyah bi-Madinat al-Riyad* [Activating social responsibility in public universities in Riyadh] [Unpublished doctoral dissertation]. King Saud University.
6. Hijazi, H. S. (2019). Tasawwur muqtarah li-taf'il al-Mas'uliyah al-Mujtama'iyah lil-Jami'at al-Misriyyah [A proposed vision for activating social responsibility in Egyptian universities]. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah*, 30(120), 237-347.
7. Dawud, S. B. D., & Salwa. (2021). Tahaddiyat tahqiq al-Mas'uliyah al-Ijtima'iyah fi al-Jami'at al-Sa'udiyyah [Challenges of achieving social responsibility in Saudi universities]. *Majallat al-Khidmah al-Ijtima'iyah*, 69(1), 15-28.
8. al-Daham, M. A. (2014). *'Alaqqat al-Mas'uliyah al-Ijtima'iyah lil-Jami'at bi-al-I'timad al-Akadimi* [The relationship of social responsibility of universities with academic accreditation]. King Saud University.
9. al-Sayyid, K. S. (2019). Waqi' mumarasat al-Mas'uliyah al-Ijtima'iyah lada A'da' Hay'at al-Tadris bi-Kulliyat al-Tarbiyah Jami'at al-Zawiyah [The reality of practicing social responsibility among faculty members at the Faculty of Education, Zawia University]. *Majallat Jil al-'Ulum al-Insaniyyah wa-al-Ijtima'iyah*, (53), 135-150.
10. al-Suwayd, M. N. (2017). Taqdir al-Qiyadat al-Akadimiyyah bi-al-Aqdam al-'Ilmiyyah fi Jami'at Shaqra li-tahqiq aqsamihim lil-Mas'uliyah al-Mujtama'iyah [Academic leaders' assessment of their departments' achievement of social responsibility at Shaqra University]. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah fi al-'Ulum al-Tarbawiyah*, 41(1), 15-77.
11. Shatin, M. (2013). *al-Mas'uliyah al-Mujtama'iyah fi al-Jami'at al-'Arabiyyah* [Social responsibility in Arab universities] [Paper presentation]. Conference on Social Responsibility for Arab Universities, Al-Quds Open University.
12. 'Uthman, S. (1986). *al-Mas'uliyah al-Ijtima'iyah wa-al-Shakhsiyyah al-Muslimah* [Social responsibility and the Muslim personality] (2nd ed.). Maktabat al-Anglo al-Misriyyah.

13. al-'Inizi, M. A. (2017). *Ru'yah muqtarah li-mumarasat al-Mas'uliyah al-Mujtama'iyah li-Jami'at al-Malik Faysal* [A proposed vision for practicing social responsibility at King Faisal University] [Unpublished master's thesis]. King Faisal University.
14. al-Mushrifiyyah, B. (2021). *Taf'il al-Mas'uliyah al-Mujtama'iyah lada al-Jami'at al-Hukumiyyah bi-Madinat al-Riyad* [Activating social responsibility in public universities in Riyadh] [Unpublished doctoral dissertation]. University of Tunis.